وقوله : .

( إذا أبرز الرَوْعُ الكَعاب فإنهم ... مصَادُ لمن يأوى إليهم ومعقِل ) .

وهو باب . وضدّه ما أنشده أبو الحسن : .

( ارفعن أذيال الحُقِيّ ِ واربَعْنْ ... مَشْي حَيِيّ َاتٍ كأن لم يفزعن ) .

( إن تُمنعِ اليوم نساء تُمنعن ... ) .

وأذكر يوما وقد خطر لي خاطر مما نحن بسبيله فقلت : لو أقام إنسان على خدمة هذا العلم سِتّين سنة حتى لا يحظى منه إلا بهذا الموضع لما كان مغبونا فيه ولا منتقَص الحظّ منه ولا السعادة به . وذلك قول ا - عزّ اسمه ( وَلاَ تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا واتّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ) ولن يخلو ( أغفلنا ) هنا من أن يكون من باب أفعلت الشيء أي صادفته ووافقته كذلك كقوله : .

( وأَهْيَج الخَلْصاءَ من ذات البُرِق ... ) .

أي صادفها هائجة النبات ( وقوله : .

( فمضى وأخلف من قُتَيلة موعدا ... )